# تفسير القرطبي }سورة المائدة{ }72{ }}732{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

---

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم - 00:00:00

الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه - 00:00:54

ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة من السور التي تكثر فيها الاحكام الشرعية وبالامس كانت يعني الايات في الايمان لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن نؤاخذكم بما عقدتم الايمان - 00:01:21

اذا دار الشامسي في احكام الايمان وقلنا ان الامام منقسمة الى قسمين يمينا يكفران ويمينان لا يكفران والله لافعلن والله لا افعلن هذا يكفر والله ما فعلت والله لقد فعلت هذان لا يكفران - 00:01:50

ثم ان هناك يمين يسمى يمين الغاموس وهناك يمين يسمى يمين اللغو في يمين الغاموس هذا الذي يقسم الانسان على شيء يراه كذبا ويمين اللغو هذا الذي يجري على لسان الانسان ولا يعتقده قلبه - 00:02:22

والاعمال منوطة بماذا بالنيات الاعمال بالنيات لذلك ربنا قال ليبلوكم ايكم ما قال اكثروا احسنوا لذا يعني من فوائد العلم انه يجعل العمل مئة في المئة سليم العلم من اضرار الجهل انه يجعل العمل منخوب - 00:02:43

فالذي يتعلم يربح لأنو كل عملو يؤمن ان شاء الله لأنو يعرف الإخلاص ويعرف الرياء ويعرف الحكم ويعرف النية ويعرف السمعة ويعرف البدعة ويعرف السنة. فيقدم على الاعمال على ايش - 00:03:16

على بصيرة فيخوض الدرجة الكاملة اما الذي يقدم على الاعمال من غير من غير علم عرضة للبدعة ارضى للسمعة. عرضة للرياء. عرضة للشيطان عرضة للهوى لذلك كان العلماء يعني يحبذون ويشجعون - 00:03:35

ويأمرون بالتعلم لان الذي يتعلم مآله الى السلامة صاحب العلم مآله ان شاء الله الى السلام. اما الذي يبدأ بالعبادة او يبدأ بممارسة الطاعات من بغير علم مآله الى انه عياذا بالله قد ينزلق - 00:04:01

اذا الايات يقول جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن اخيكم بما عقدتم الايمان. وقبل هذا لما مدح الرهبان قال لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم لا تحرموا - 00:04:25

ما احل الله لكم. هذا في نوع من الازراء بهؤلاء الرهبان الذين حللوه وحرموه. انهم وان مدحوا لكن ما كل ما فعلوا يقبل وانما يقبل الحق لذلك العالم او الامام او الشيخ اذا اخطأت - 00:04:49

نترحم عليه وندعوا له ولا نقبل الخطأ والانسان العلم قليل اذا اصاب في جزئية نقبل الجزئية ولا نقول هو عالم اذا نقبل الحق ممن قاله ونرفض الخطأ ممن قاله. ولا يكون صاحب العلم مانع من ان يكون عنده جزئية خطأ - 00:05:11

ولا يكون صاحب الجهل مانع من ان تكون عنده جزئية صح. وهذه لا تجعل هذا عالم وايضا الخطأ لا يرفع عن العالم العلم كلكم خطاؤون وخير الخطائين التوابون لذلك اهم شيء نتعود عليه - 00:05:32

ان يكون منهجنا في الحياة منهج صحيح اما الناس لا يسلم احد من الخطأ يكون منهج المسلم سليم منهج المسلم ان يكون سليما اذا

سمعت قولا او قال لك شخص قولا - 00:05:52
اول ما تقول ما دليلك؟ اعطني دليل الدليل ما هو؟ اربعة او سنته او اجماعه او قياس صحيح لذلك يعني ينبغي للمنصف انه اذا سمع قولا يخالف ما يعلمه ان يطالب المخالف بدليله - 00:06:11
اول شيء ما دليلك؟ قد يترك ما عنده ويكون معك قد تترك ما عندك وتكون معه اذا ونحن بالنسبة للخلاف بيننا لا يخلو من واحد من اربعة امور بالاستقراء عندك دليل؟ عندي دليل؟ ما في مشكلة - 00:06:49
الذي بيده عقدة النكاح الامام مالك قال ان الزوج والامام الشافعي قال انه الامام مالك قال انه الولي والامام الشافعي قال انه الزوج عقدة النكاح والوالي بيده عقدة النكاح الا ان يعفون او يعفو الذي - 00:07:14
بيده عقدة النكاح اذا من قال الولي عنده دليل ومن قال الزوج عنده دليل تكون ما لك دليل وما لي دليل الامر سهل كل منا استدل بمصلحة او استدل باستنباط او قياس او اجتهاد الامر فيه سعة - 00:07:45
يكون عندك دليل ما عندي دليل لازم تكون معك يكون لي دليل ملك دليل لازم تكون ايش معي اذا القسمة ايش رباعية لك دليل لي دليل ما في مشكلة ما لي دليل؟ ما لك دليل؟ ما في مشكلة - 00:08:07
عندك دليل ما عندي دليل نكون معك عندي دليل ما عندك دليل تكون معي طبعا هذا نظري. اما كل الناس ما في واحد الا يستدل بدليل اغلب الخلاف كل واحد يستدل بدليل. لكن عند الادلة هذا يترجح عنده شيء هذا يترجح عنده شيء. هذا - 00:08:26
هذا النص منسوخ هذا قد لا يبلغه هذا النص بحديث برواية صحيحة فلذلك الائمة والعلماء لا يتركون النصوص الا ايش الا لنصوص لانهم هم ثبتت عدالتهم فلا يترك الامام النص الا لنص - 00:08:52
لكن كون انك انت ما بلغك النص او آآ يعني هذا الدليل هو ما عرف انه منسوخ وانت رأيت بدليل اخر انه منسوخ هذا لا يضر الامام اذا هنا يقول جل وعلا - 00:09:15
ولكن نؤاخذكم بما عقدتم الايمان يعني عقدتم عليه اليمين اما لا والله او بلا والله يمين الذي يأتي هذا لا يؤاخذ به فكفارته اي اليمين اذا حنث فيه الحالف واحد من ثلاثة امور مخير بينها فان عجز فصيام ثلاثة ايام. متتابعات او غير متتابعات على الخلاف - 00:09:31
بعدين من اوساط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة مؤمنة سالمة من العيوب او تحرير رقبة سالمة من العيوب عند ابي حنيفة غير مؤمنة لانه لم يحمل المطرق على المقيد. المطلق هنا تحرير رقبة. المقيد مؤمنة في سورة النساء. في القتل - 00:10:04
قال ومن قتل مؤمنا خطأ ومن يقتل مؤمنا خطأ ايش مؤمنة مؤمنة يسمى قيد القيد هو التقليل. كانك قيدت الوصف بالايمان. هذا يقال له التقييد والتقييد يدخل  يدخل في الاطلاقات - 00:10:27
والتخصيص يدخل في العمومات فالعموم يدخله التخصيص قوله حرمت عليكم الميتة والدم. الدم عموم خصص بقوله ودما مسفوحا تحرير الرقبة مؤمنة قيدت الاطلاق الموجود في الرقبة. فمن العلماء من حمل المطلق على المقيد ومنهم من تركوا - 00:10:49
والمطلق والمقيد حملهم على بعض ايضا له اربعة امور. وهي مبينة. اما ان يتحدوا الحكم والسبب او يختلفا او يتحد الحكم ويختلف السبب او يختلفا معا فان اختلف الحكم والسبب لا يطلقان. وان اتحاد الحكم والسبب لازم يحمل - 00:11:18
وان اختلفا اختلف العلماء ومن اراد الاستزادة في هذا فلينظر في مقدمة الاضواء اضواء البيان الجزء الاول فيه مقدمة عن الاجمال وفيه مقدمة في المجمل والمبين مفيدة هذه المقدمة. نعم. يمكن واحد يطلع على - 00:11:38
لانها تنفع طلاب العلم باذن الله اذا اول شيء الاطعام او الكسوة او تحرير الرقبة الاطعام قلناه غدا وعشاء او غداء على خلاف اقوال للعلماء الثوب اه الكسوة يعني تجزيء في الصلاة اقل شيء ما يجزئ به الصلاة - 00:12:01
وان زاد لا يضر رقبة مؤمنة سليمة هذا اولى فان لم يجد صيام ثلاثة ايام ذلك الذي قلنا كفارة ايمانكم اذا حلفتم وحنثم اما اذا قال الحارث ان شاء الله ما عليه شيء - 00:12:26
تقول والله لاعتبرن كل شهر ان شاء الله اذا لم تعتمد لا شيء عليك وهناك اشياء كثيرة من من حرم على نفسه الحلال. قال الحلال علي حرام لا يحرم الا الزوجة - 00:12:50

وقيل تحريم الزوجة ما يكون عند المحققين ولهم فيها اكثر من ثلاثين قولا لكن اقوى الاقوال انه اذا قال انت علي حرام مثل انت علي كراهري امي وتحريم الزوجة ظهار على القول الراجح - 00:13:11

ثم قال واحفظوا ايمانكم واحفظوا ايمانكم يعني اذا اقسمتم على يمين فاعرفها حتى تكفروا عنها او تبروا بها او احفظوا ايمانكم لا تحلفوا حتى لا تلزمكم الكفارة او تبقى عليكم الاثار - 00:13:35

ولذلك عاب الاسلام من يجعل الايمان مانعة له من الخير وذلك في السنة ان العبد لا يجعل الايمان يلد في يمينه ويكفر ولا يقطع رحمه او يهجر اخوانه او يمنع خير. لا تكون الايمان مانعة لك من فعل الخير - 00:14:05

من حلف على يمينه ورأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأتي الذي هو خير اذا هذا باب اسمه باب الايمان واليمين تنعقد بالله بسم الله وبصفاته ولا يجوز الحلف بغير الله - 00:14:30

والله اقسم بما شاء من خلقه ولذلك قالوا من اقسم بمعظم هل ينعقد اليمين او لا ينعقد منهم من قال لا ينعقد اليمين الا بالله وصفاته. ومنهم من قال اذا كان هذا تعظمه الشريعة فينعقد. ولكنه خالف - 00:14:50

بغير الله كما قال بعض العلماء ان سرق في صلاته فقالوا عصا وصحت عصا بسرقته في صلاته وصحت الصلاة. لانه ما عمل مبطل كذلك من لبس حريرا ومنهم من قال لا من صلى في بلد منصوب هل صلاته صحيحة او غير صحيحة؟ بعضهم قال الجهة منفكة الغصب جهة والصلاة - 00:15:09

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وبعضهم قال لا نفس القيام والجلوس غصب اذا لا صح الصلاة هل الجهة منفكة او غير منفكة فاذا كانت مفكة يكون هذا صحيح والاثم عليه. واذا كانت الجهة غير منفكة تكون الصلاة - 00:15:40

باطلة على الخلاف الموجود مثل هذا البيان يبجل الله لكم اياته لعلكم تشكرون هذا البيان الواضح وهذه الاحكام الجميلة تبين للعبد ليشكر ربه ويمتثل الاوامر ويجتنب النواهي ثم جاء بحكم جديد - 00:16:01

وهو قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والافلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون يا حرف نداء للبعيد اي وصلة للميدان معرف وهاء للتنبيه - 00:16:23

الذين جمع الذي امنوا هنا تشمل احداشر جملة تشمل اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة اذا يا ايها الذين اقاموا امنوا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة. واتوا الزكاة - 00:16:43

صام رمضان وحج البيت ان استطاعوا اليه وامنوا بالله واليوم الاخر. بعثي كل اركان الايمان الستة اركان الاسلام الخمس انما ام الباب الصيغ الحصر الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس محصور فيه - 00:17:03

اذا هذا حصر صفة على موفوف كأن الخمر والميسرة والانصاب والاجناب ما عندهم الا محصورين على انهم ايش؟ رجس. وهذا من الحصر الاضافي الدعاي لانه قال هناك قل فيهما اثم كبير - 00:17:30

ومنافع للناس اذا هنا قال ان هذه الامور محصورة في انها رجز والرجس هو ماذا؟ هو النجس والخمر نجس حسا ومعنويا. لكن اشترك معه اشياء نجاسة معنوية وهي الانصاب والازلام - 00:17:53

والميسر وهذه الامور مدرة ومضيعة للوقت وتسبب الكراهية والبغضاء وتسبب الفتن فلذلك رحمة بالخلق حرمها الله تعالى الله رحيم انما الخمر الخبر هذه ام الخبائث الخمر لا يوجد مثل لان الله تعالى ميز الانسان واصطفاه بالعقل - 00:18:19

فاذا شرب العاقل الخمر فقد عقله فعمل كل المعاصي لذلك قالوا انها ام الخبائث والخمر ما خابر العقل. وما اسكر كثيره فقليله حرام. وهي تعمل بالخمسة تعمل من التمر ومن الزبيب - 00:18:57

ومن الحنطة ومن الشعير ومن العسل وتعمل من غير ذلك لكن هذه الخمسة نص من احاديث صحيحة انها يعمل من هش الخمر والخمر ما خامر العقل لجمال هذا الدين ولحسنه - 00:19:24

حرم الخمر عن طريق التدرج وعن طريق التقلد وهذه عملية عجيبة لمعاودة النفوس لازالة الطباع الشريرة وبمعاودتها لطباع حميدة فالانسان يعني الجاهلي في ذلك الزمن لو قيل له اترك الخمر قد يقول لا لا اتركه - 00:19:54

لكن جاءت في الخبر اربعة ايات الاية الاولى تشير اشارة خفيفة جدا وهي اية النحل وهي قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه شكرا ورزقا حسنا وقوله رزقا حسنا ينبئ على ان السكر غير رزق حسن - 00:20:26

لكن هذه اشارة خفية تتخذون منه ايش ورزق حسن. اذا مادام قال رزق حسن اذا المقابل غير ايش غير حسن هذه اشارة خفيفة ثم جاءت واثمهما اكبر من نفعهما هذه اكبر - 00:20:54

لذلك تركها بعض الصالحين وقال عمر اللهم بين لنا في الخمر. اللهم بين لنا في الخمر جاءت الاية الثالثة لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى اصبحوا لا يشربونها الا بعد العشاء او بعد الفجر - 00:21:16

لانهم اذا شربوا في غير الوقتين احتمالا تأتي الصلاة وهو فمي وهو سكران في الصلاة كما قال الصحابي اعبد ما تعبدون وحلف لا والخمر حرمت في السنة الثالثة لما ابي وقاص جاءني - 00:21:37

من الأنصار وشربوا واكلوا وقال ان المهاجرين احسن من الانصار فسمعه انصاري كان ثمنا واخذ يعني عظم من من رأسه كان جنبه فضربه به حتى ادماه فنزل التحريم ايوة وقيل ان حمزة لما - 00:22:02

اخذ شارفي علي لكن هذا قبل ايوا واجب اسنانهما وذبحهما وتأثرا علي لانه كان عنده رضي الله عنه شارفان يريد ان يعمل بهم ايوة الزواج على كان يريد ان يأتي مع قرد يأتي ببعض الاشياء ليبيعها ليستعين بها - 00:22:34

فجر السوف لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ورآه طالع فيه وقال هل انتم الا عبيد ابي ومشى النبي صلى الله عليه وسلم القهقرة عرف ان حمزة رضي الله عنه - 00:23:02

ولذلك كان عمر يقول اللهم بين لنا في الخمر اللهم بين لنا في القبر فجاءت الاية الرابعة وهي فاجتنبوه انما الخمر والميسر والانصاب والازلام التي تسمى العمل الشيطان اجتنبوه اجتنبوا هذا امر للوجوب. ابتعدوا عنه - 00:23:15

اختلفوا في حد شارب الخمر فمنهم من قال اربعين او نحوا من اربعين ومنهم من قال حده ولذلك هذا الذي اختار عمر وحصل عليه الاتفاق قال انه اذا سكر هلا واذا هلا - 00:23:37

افترى ما نرى نجعله من وذلك قال علي لا اضرب احدا على ويموت ويبقى في نفسه شيء الا ايش الا الخمر جلد نحو ابن الاربعين وجلدوا بالجريد والنعال ثم جاء عمر بعده وقال ان الناس تسارعوا في هذا - 00:24:06

واتفق الصحابة عليه اذا اختلفوا هل الخمر نجس العين او طه الامام ابو حنيفة وجماعة من العلماء قالوا هو طاهر لانه متولد من طاهر والجمهور قالوا واستدلوا بدليلين او بادلة من اقواها قوله رجس - 00:24:36

والرجس في اللغة العذرة الامر الثاني قوله تعالى في خمر الجنة وسقاهم ربهم سرابا طهورا. هذا يدل على ان خمر الدنيا غير طهور. انه نجس هذا المفهوم ولكن اذا تخلل - 00:25:16

او تحجر يطهر لذلك الخمر اذا نشف وابقى ناشف تخلل من حاله يطهر. اما اذا خل لله يبقى مادة الخمر فيه الميسر هو القمار وقد يدخل فيه النردشين والكرت اذا كان يؤخذ عليها فلوس - 00:25:42

والبلوت كل هذه الامور ينبغي للمسلم ان يبتعد عنها قال ابن رشد في المقدمات في تحريم الغناء وما لا ينفع؟ قال فماذا بعد الحق الا الضلال اذا النردشيف والبلوت تقومنا - 00:26:12

هذه الامور لا ينبغي للعاقل ان يضيع فيها وقته لان المسلم اما ان يشتغل فيما يصلح له دنياه او فيما يصلح له اخرى اما المسلم يشتغل ليضيع وقته ولا يوجد شيء في الدنيا اثمن من الوقت - 00:26:39

لا يوجد شيء انفع من الوقت الوقت تكتسب به المال يكتسب به الحسنات تكتسب به التجربة لابداع القوة. لا يوجد شيء ينفع من الوقت فالمسلم ما يضيع وقته ولذلك آآ يعني لا يضيع وقته في الالعاب ولا في شيء وانما يضيع يشتغل اما ان يذكر الله او يصلي - 00:26:59

او يعمل لدينه او لدنياه. فان كان او يساعد الناس يكون دائما المسلم هو قدوة في الخير. اما انسان عاقل سوي يجلس ليضيع وقته بدون فائدة تجد ناس جالسين ليضيعوا وقتهم يلعبون - 00:27:29

هذا ما ينبغي للمسلم لانه وفي عمره فيما ابلاه لا تزول قدما عبدي حتى يسأل اربعة لذلك يعني ولذلك الشسمو هذا هذا الذي يعمل عالميا واللعبة اللي يقولونها الشطرنج بعض العلماء قال هذه لا يجوز لعبها. كذلك النردشين والاشياء هذي - 00:27:52
وقالوا هذه تضيع الوقت وتأخذ واما اذا كان فيها مال فبالاجماع لا تجوز اما اذا لم يكن فيها مال فاقل ما في انك تضيع وقتك من غير ان تنفع دينك ولا دنياك - 00:28:25
انك تاخذ بعض الوقت وتحرقه من غير ان تنتفع به لدنياك او لدينك وهذا امر لا ينبغي للعاقل اذا الميسر هو من اليسر وهو القمار الانصار جمع نصب وهو المحل الذي يذبحون لالهتهم - 00:28:41
والازلام القداح التي يتقاسمون بها يقول افعل. لا تفعل غفل فاذا اراد ان يسافر يرميها فاذا جاه افعل يمشي. اذا قال لا تفعل يجلس وهذا لا يجوز لانه لا يجوز ان يشرع الا الله ولا يأخذ هذه الامور الشياطين او غيرها لان هذا امر باطل - 00:29:10
لذلك اكد على الميسر وعلى الخمر اما الانصاب والازلام لان الفائدة منهم قليلة والاسلام جاء يبعدهم يعني كان الكلام عليهم اقل. قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبضاء في الخمر والميسر - 00:29:36
عن ذكر الله وعن الصلاة هل انتم منتهون قالوا انتهينا انتهينا اذا الرجس نجس من عمل الشيطان من تزيين الشيطان. لان الشيطان عدو لنا وكل شيء ينفعنا فالشيطان يبعدنا عنه - 00:30:01
لذلك قال ربنا ان الشيطان لكم عدو تتخذه عدوا وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدون الكرم شاكرين ولذلك قال ولقد صدق عليهم ابليس ظنه - 00:30:25
وهو اقسام انه يضلنا وسيوضع له منبر في النار ويخطب خطبته المشهورة. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم  قلت لكم الدين ما هو صحيح وهو صحيح - 00:30:48
قلت من مات لا يبعث وانا كذبت عليكم ووعدتكومش لكن لماذا؟ ما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم. ما لي قوة ما لي سلطة عليكم. قلت لكم تعالوا وانتم اجبتموني. فلا - 00:31:09
ولوموا انفسكم والله لا عذر لنا بعد هذا البيان هذا الكتاب نور هذا الكتاب هداية هذا كتاب عز هذا كتاب امره عجيب وانزلنا اليكم نورا مبينا فيه الهداية وفيه العزة وفيه المنفعة وفيه الكرامة وفيه المتعة. لكن لابد ان نعطي لهذا الكتاب وقتا - 00:31:26
لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب. نقرأ نحفظ نفهم نبتدي بالاوامر نجتنب النواهي. ينفعنا الله بهذا الكتاب اما اذا هجرناه لا ينفعنا لعلكم تفلحون اجتنبوه لعلق ايوة لكي تنجو ليكون ذلك سببا في نجاتكم والفلاح - 00:31:55
هو الأمن  مما يخاف وان تدرك ما ترغب فيه هذا هو الفلاح في اللغم وهو ان تدخل الجنة وتسلم من النار والفلاح هو الفوز قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - 00:32:27
فقد فاز الفلاح هو الفوز نعم. ثم قال جل وعلا انما يريد يطلب ويشتهي ويخطط ويعمل الشيطان اصله كل عاة متمرد الشيطان كل عاة متمرد عن طاعة الله يسمى الشيطان - 00:32:45
ذا الجني يقال له شياطين الجن. والانسي يقال له شيطان  ولذلك الشياطين يتعاونون على على المسلمين قال واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. وقال شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول - 00:33:09
غرورا لذلك شياطين الانس يستعينون بشياطين الجن وشياطين الجن لا يقبلون للانس ان يخدمهم الا اذا اعطى حقوق الله لهم الشياطين لا يتعاملون مع الانس الا اذا كفر لذلك كل الشعوذة الحقيقية والسحر الحقيقي مقرون بالكفر - 00:33:33
لان الشياطين لا يتعاملون مع الانس الا اذا ترك لهم بعض الدين ولا تصح صحبة الجنون بالله لمن يترك بعض الدين الشياطين لا يقبلونه ان يساعد الانسي الا اذا صرف لهم حقوق الله - 00:34:03
ولذلك قال تعالى وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وقال هناك وما يعلم ان من احد ما موصولة بدليل قوله انما نحن فتنة فلا تكفر وذلك نبلوكم بالشر والخير - 00:34:23
فتنة وبدليل قوله تعالى ولا يفلحوا ولا يفلح الساحر. لا يفلح هذا التعبير في القرآن يدل على الكفر كلمة لا يفلح في القرآن تدل على

الكفر اذا هذه الشياطين ينبغي الحقيقة ان يبتعد عنهم - 00:34:52
وان يحمى يحمي الانسان نفسه منهم الى الله لان شياطين الجن ما للانسان معهم الا الاستعاذة بالله واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. اما شياطين الانس ستقابل لهم الاساءة بالاحسان - 00:35:13
قال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هؤلاء شياطين الانس. ثم قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله وقال هناك ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها - 00:35:34
الا ذو حظ عظيم واما انزغنك من الشيطان نزغ فاستعن بالله اذا الشياطين نوعان شيطان الانس تبادل له الاساءة بالاحسان يمين في يدك ويبقى كالعجيب والشيطان الجن استعذ بالله منه فان الله تعالى يعيذك ويحميك لانه كريم. ويقول ادعوني استجب لكم. ويقول ان عبادي - 00:36:00
ليس لك عليهم سلطان بقى سلطانه على الذين يتولون ان كيد الشيطان كان ضعيفا ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم ايها المسلمون العداوة الكراهة - 00:36:27
والقطيعة والبغضاء العداوة هي التقاطع والتباعد والبغضاء هي الكراهية بسبب او لاجل الخمر والمسجد الخبر اذا شربه الانسان قد يقتل هذا يجعل الانسان ماله للاخرين يبيع بيته ويبيع اهله واولاده فيبقى معدما عياذا بالله - 00:36:52
هذا يسبب الكراهية ويسبب البغضاء ويصف لكم عن ذكر الله وعن طاعته بشرب الخمر وبالميسر فهل انتم منتهون؟ انتهوا. انتهوا واتركوا هذه الامور. فان تركها واجب ويصلح لكم دنياكم واخراكم - 00:37:23
ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - 00:37:47
اخرتنا التي لها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام - 00:38:07
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا سائل يقول نريد ان نتعلم امور الدين فماذا تنصح ان نقرأ من الكتب مع العلم اني حديث عهد بالالتزام ذهب الى الشيخ الذي تريد - 00:38:27
ان يعلمك وهو يدلك على الامر واهم شيء يبدأ به طالب العلم هو ان يتعلم فروض العين ثم يتعلم اللغة العربية لان الضعف المستشرية بين طلاب العلم مدرسين ومدرسين ناشئ على امرين - 00:38:46
هذا لازم نشيع بيننا. الضعف المستشري والشيخوخة المبكرة التي تعيشها جامعات العالم الاسلامي ناشئة عن امرين الامر الاول عدم الاهتمام بحفظ المتون الامر الثاني الضعف في العلوم المساعدة في علوم الالة - 00:39:10
اذا كل الضعف لا شيء من ان طالب العلم لا يحفظ متونا والبخاري سبق اقرانه بالحفظ لا يحفظ ولا يعرف العلوم المساعدة. علوم الالة. اعني النحو والصرف والبلاغة واصول الفقه ومصطلح الحديث. والقواعد الاصولية والفقهية وبما يجمل الكلام وبما يقبح - 00:39:34
نعم هذه العلوم علوم المساعدة لابد لطالب العلم من ان يفهمها. لان الشريعة وعاءها اللغة العربية. والله قال بلسان عربي مبين فاذا كان طالب العلم لا يفهم العربية من اين له يفهم الدلالات - 00:40:01
من اين له يذهب المفردات من اين له يفهم علاقة الجملة بالجملة من اين له يستنبط من اين له يرجح فالحقيقة هذا الجانب ويبدأ بصغار العلوم ولا يستعجل. والعلم ينال بستة - 00:40:20
ذكاء وحرص واجتهاده وتفرغ وصحبة الشيخ وطول الزمن الذكاء والحرص كل ما رأى كتاب يكتبه كل ما حفظ مسألة يقيدها كل ما سمع شي يكتبه اجتهاد لا يضيع يوما. قال الشافعي من دخل في امرنا هذا فلا يضيع ساعة - 00:40:40
والعلم الحقيقة لا يوجد به الذي يريد الجنة يتعلم. والذي يريد الدنيا يتعلم. والذي يريد العز يتعلم. والذي يريدهما معا يتعلم. قال بعض السلف تعلمنا العلم لغير الله فابى العلم ان يكون الا لله - 00:41:10

عندما ننكر على اهل البدع زيارة الاضرحة يقولون ان قبر النبي عليه الصلاة والسلام ضريح ويثار رجاء جزاكم الله خير. يا اخي القبور تجار لغرضين الاتعاظ والدعاء لاصحابها كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:41:31

فزورها فانها تذكر الاخرة. ولما جاءها صلوات الله وسلامه عليه قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا ولكم وكان يذهب ويقول اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد - 00:41:57

ونبينا صلى الله عليه وسلم هو اشرف الخلق ولا يدخل احد الجنة الا عن طريقه من من امته ولا يكمل ايمان الانسان الا اذا احبه اكثر من نفسه ووالده وولده. لكن لم يثبت شيء في زيارة قبره - 00:42:14

قال العلماء كل ما جاء في زيارة قبره لا يصح عن كل من حج فلم يزرني فقد جفاء. هذا كله يقول لا يصح منه شيء وثبت توفي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة وهم مائة الف وعشرة الاف الذي ثبت زيارته ثلاثة منهم - 00:42:32

انس وابن عمر وثالث والشارع قال وليس من رجع من دون النبي ما زاره في حجه بمذنبين. صلوات الله وسلامه عليه. بابيه وامه الدين  الدين باتباع اتبعوا ما انزل اليكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي - 00:42:56

اذا والقبور تثار للابتعاد والدعاء لها. اما البناء على القبور والدعاء ودعاءها هذا خطير جدا. البناء على القبور من هي عنه. ودعاء القبور خطر القبور يدعى له. لا يدعى الا الله. اذا سألته - 00:43:24

فاسأل الله وقال ربكم ادعوني ما قال وقال ربكم اتخذوه للوسائل وقال في سورة النمل امن يجيب المضطر اذا دعاه وقال بعدها قليلا ما تذكرون هذه الايات عجيبة قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خيرا ما تشركون. امن خلق السماوات والارض - 00:43:45

الى ان قال امن يجيب المضطر وبعد هذا قال قليلا ما تذكرون. لان اي واحد الان كل من خلق الجبل يقول لك الله من خلق البحر الله؟ من خلق الغابة؟ الله - 00:44:10

من يجيب المضطر الوالي بعض كل بلد فيه اولياء ولذلك قال يجيب المضطر ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء هذه الاشياء هي اللي تطلب من الاولياء يجي الوالي ويقول الله الله اتيناكم قاصدون. ومثلكم يقصدون - 00:44:26

ومن قصد الاجواد ليس يخيم. هو مسكين مات وانقطع عمله الا من من دعوة او صدقة. كيف تأتيه وتسأله هذا مشكل هذا وبعدين قال قليلا ما تذكرون. امن يجيب المضطر ثم قال قليلا ما تذكرون. حيث تقولون الله خلق الجبل وتقولوا غير الله - 00:44:48

يجيب المضطر وهما شيء واحد كما انه لا لا يخلق الا الله لا يجيب المضطر الا الله لذلك سبحان الله هذا الدين واضح لكن ينبغي للمسلم ان يعطيه الوقت وينبغي للمسلم ان يكون عبدا لله - 00:45:10

لا يقول شيخي قال ابي قال عندنا كلا هذا خطر هذا الذي حجب اعاذنا الله واياكم حجب اه ابا طالب من ان يدخل في الاسلام منع ابو طالب من الدخول في الاسلام - 00:45:30

انه ما يريد ان يخالف دين الاشياخ قال له نبينا صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله قال له شياطين الانس اتراب عن ملة عبدالمطلب؟ شف اثار فيه غريزة حنا - 00:45:51

ابي قال شيخي قال عندنا في المذهب قال له قل كلمة احاد لك بها عند الله. لكن ما استوعب هو سيد الوادي يتبع ابن اخيه يتيم ابن اخيه يتيمك وهو سيد الوادي كيف يتبعه؟ فسرق من هذا عياذا بالله حتى مات عليه - 00:46:12

على الكفر ذلك المسلم يكون عبد لله اتبعوا ما انزل اليكم في شيء فردوه الى الله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم يقول سمعنا واطعنا - 00:46:32

المسلم يجعل النصوص امامه ويحترم العلماء ويوقرهم ويبجلهم ويختار ارائهم عن رأيه لكن النفس معصوم. النصوص معصومة هذه امور اذا فهمها المسلم مبارك يقول سمعت لا يقبل صلاة اربعين يوما بعد شرب الخمر. هل يوجد لهذا القول؟ اصل يوجد له اصل لكن هذه الامور احاديث الوعيد - 00:46:51

لا يجري الزاني حين يزني وهو مؤمن هذه يقال لها احاديث الوعيد ايوة تترك على ظاهرها للتخويف. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. قال العلماء اي انجازه الله - 00:47:21
الاحاديث الوعيد. نعم ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ساعة وساعة؟ وما هو الترويح المشروع ساعة تعبد الله وساعة تخرج تصلي العصر وتخرج لبستان او لمحل وتجلس تخرج لبستان تخرج لنزهة لراحة - 00:47:46
تخرج لزيارة قريب ساعة تعبد الله وساعة تستريح فيها لان المنبت لا ارضا قطع ولا وهرا ابقاه وقال لعبدالله بن عمرو بن العاص لا تفعل ان لنفسك عليك حق ولاهلك عليك حق ولزورك عليك حق فاعطه - 00:48:11
كل ذي حق حقه. وكان قال ليتني قبلت رخصة رسول الله. ثم من الشهر ثلاثة ايام. واختم القرآن في شهر قال اطيق اكثر من ذلك ان لا الصيام احسن من صيام داوود. ولا يختم المسلم القرآن في اقل من ثلاث - 00:48:35
ثلاثة ايام فلما ضعف اصبح يقول ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شيء فارقت عليه آآ النبي صلى الله عليه ثم لا اريد ان نخالفه لذلك اعملوا من العبادات ما تطيقون واحب العبادات الى الله - 00:48:52
ادومها ديننا دين يسر. ودين السماحة  ما حكم ما يسمى بشراب الطاقة وهو سراب يعطي لجسمه نشاطا وحيويا الله اعلم ما حكم لعب الشطرنج من باب الترويح عن النفس وبدون مال - 00:49:12
اقل ما يقال فيه انه خلاف الاولى  لماذا لا تقول استغفر الله سبحان الله الحمد لله تمشي تخرج تمشي المشي طيب في الجسم اذا كان وقت لا لا يمنع من الصلاة تصلي - 00:49:36
تزور مريض في المستشفى تزور قريب لك تذهب تعمل شيء من مصالحك عندك جار يحتاج تساعد تذهب تساعده لماذا تجعل عملك لا ينتج لك؟ لم لا تخطط؟ لان تكون اعمالك مربحة اما لدينك او لدنياك - 00:49:57
العقل ينبغي الاحوال تكون مربحة اما ان ينتج لدينه او دنياه. اما يعمل ليضيع الوقت هذا ما يعمله العقل يقول اه يا شيخ اه لا شك ان اللغو مباح ما كن له مباح - 00:50:17
ولكن هل صاحب له يكون من اهل الفردوس الاعلى قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون في ناس اصحاب همم وفي ناس يريد السلامة - 00:50:36
ولذلك صاحب الهمة يريد الفردوس واللي ما عنده همة يقول لك يا اخي انا بس ما ابقى النار خليني ندخل اي محل في واحد عنده همة عالية في واحد ولذلك - 00:50:57
اصحاب الهمم هم لينالوا ينالوا المنازل الفضائل ثمار الشجر يسمى علو الهمة الذي لا تعلو همته لا يمكن ينال الفضائل لا لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلا من طبعه الغضب - 00:51:13
ان السيادة فاعلمن مشقة لولا صعوبة لساد الارذلوا. ما كل من طلب السيادة نالها ما نالها الا الكريم المفضل ونعم تحتاج الى ثمن ورع جزاه الله خير اكرمه الله اعزه الله هذي لها ثمن - 00:51:33
بذل المال بذل الوقت بذل الجاه الصبر التغاضي التعب للاخرين. التعب لربك تصلي تصوم فغض بصرك تكف لسانك الفضائل الفضائل بثمنها يقول فهل يجوز انما الاعمال بالنيات؟ فهل يجوز تحضير النية في وسط العمل او في اخره؟ نعم - 00:51:55
العبادات بعضها لابد فيه من النية ليرفع عنك الوجوب وبعضها اذا لم تنوي النية يسقط عنك الطلب من قضاء الديون وبعض الامور اذا اذا احضرت النية يسقط عنك الطلب وتؤجر - 00:52:22
واذا لم تحضر النية يسقط عنك الطلب لكن لا تؤجر اما العبادات الغير معقولة المعنى لابد فيها من النية ذلك النية تميز العبادة من العادة وتميز فرض العين من فرض الكفاية. وتميز فرض الكفاية - 00:52:43
من المندوب والمباح. اذا النيات فائدتها انها تميز العبادات العبادة فيها واجب وفيها سنة مؤكدة وفيها مندوب وفيها مباح عبادة يعني الاقتصاد في اي وقت غير سنة من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه - 00:53:02
غفر له ما تقدم من ذنبه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق

اربعة انفس من ولد اسماعيل - 00:53:31
في الصحيحين متفق عليه اذا هذا لكن ما هو لازم اذا فائدة النية انها تمايز العبادات فائدة النية انها تجعل العمل القليل كبير ترك النية يضيع عليك الاعمال هناك بعض الاعمال لا تكون لها نية - 00:53:44
فما حكمها لا يكون لها اجر. يصلي الرجل ويكتب له ربع الصلاة ثلثها ثمنها. ولا يكتب له شيء لانه ما ما نوى النية يسقط عنه الطلب لكن لا يجد الاجر - 00:54:11
لذلك هذا ثمرة العلم ان الانسان اعماله تكون له فائدة العلم ان صاحبه اعماله تكون له يستحضر النية ما يقدر يجيه الشيطان ما يقدر يجيه الرياء ما يقدر يجيه البدعة. لان العلم يحميه باذن الله - 00:54:25
لذلك قال العلماء طلب العلم افضل من نافلة العبادة الذي يطلب نافذة العلم افضل ممن يبيت قائم الليل. لان نافذة العلم منفعتها متعدية وقيام الليل منفعته صاحبه ما رأيك في من يقول ان اللحية قذارة وحلقها نواف؟ هذا لا يجوز. هذا يخشى عليه - 00:54:46
اللحية من سنن الانبياء. قال ابن امة لا تأخذ بلحيتي وقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي. قال اوفروا اللحى اسبلوا اللحى اسدلوا اللحى. امرني ربي ان هذا واترك هذا - 00:55:15
هذا لا يقال الذي يقال يقول هذا يخشى عليه ولذلك هذه سنة واجبة بالاجماع وينبغي للمسلم ان يتركها لوجه الله. واذا سخر الناس منه او قالوا له تيس او مطوع او لا تفهم - 00:55:32
قل لمن قال لك هذا امنعني من الموت اذا كنت تريد ان تسخر مني اني انتهت امر ربي امنعني من الموت ما دام الله قال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:55:50
وما الحياة الدنيا الذي يريد ان يسخر ممن يستقيم قل للساحر امنعني من الموت يا اخي لكن الانسان اذا وضع في القبر ومشى الناس يعرف المستقيم قيمة الاستقامة يعرف اعوذ بالله الذي يتهتك ويسخر من الدين خطورة السخرية. ولذلك السخرية من الدين - 00:56:16
اعوذ بالله سبب للشقاء ابو لهب ماذا قال قال تبا لك لسائر اليوم دعوتنا. ماذا قال له ربه وهو يسمع ولا يقدر يقول لا اله الا الله. لان الله حال بينه وبين الايمان نرجو الله السلامة والعافية - 00:56:44
حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمسبل او كما قال. لا اعرف الحديث هذا لكن اعرف حديث من جر ثوبه خيلاء وهو صحيح. وما تحت الكعبة في النار والنووي وكثير من العلماء حمل المطلق على المقيد - 00:57:08
ورشحوا ذلك بقوله لابي بكر لست منهم لكن ينبغي للمسلمين ان لا يجعل ثوبه تحت الكعبين اجعله فوق الكعبين ولا يصل نصف الساقين. وكل ما رفع الثوب كان ذلك اطهر وانقى واكثر راحة. فان نزله لا - 00:57:26
اجعله يتعدى الكعبين بقوله ما تحت الكعبين ايش ولقوله لا يأمر الله لرجل جر ثوبه خيلاء. واقل ما يقال في هذا ان هذا احوط وابعد. لانك اذا رفعت لا يقال لك في قبرك لم رفعت ثوبك؟ والمسألة اذا دارت بين الكراهية والحرمة الاولى ماذا - 00:57:48
ما في احد قال تطويل الثوب سنة ولا واجب ولا مندوب يا مكروه يا حرام والمسألة اذا دارت بين الكراهية والحرمة الاولى ان يبتعد عنها ماذا المسلم ويعلم ان الدين لابد فيه من الابتلاء - 00:58:11
هذا الاسلام لابد ان نبتلي. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم واعلم الصابرين اللامين. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين - 00:58:30
هذا الدين لازم له من ضريبة يهزأ بك يسخر بك تجد تعب في بيتك من جيرانك اي القابض على دينه القابضة على الجمر هذا الدين بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ في الطوبى للغرباء. فينبغي للمسلم ان يرفق بالناس ويكون قدوة في الخير - 00:58:54
ويدعو الناس باخلاقه لان الدعوة الحقيقية هي القدوة الحسنة القدوة الحسنة وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اكبر خدمة للاسلام واكبر دعوة القدوة الحسنة - 00:59:21

واكرام الناس. الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه. فطالما استعبد الانسان احسان ونكتفي بهذا والله اعلم.
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:48